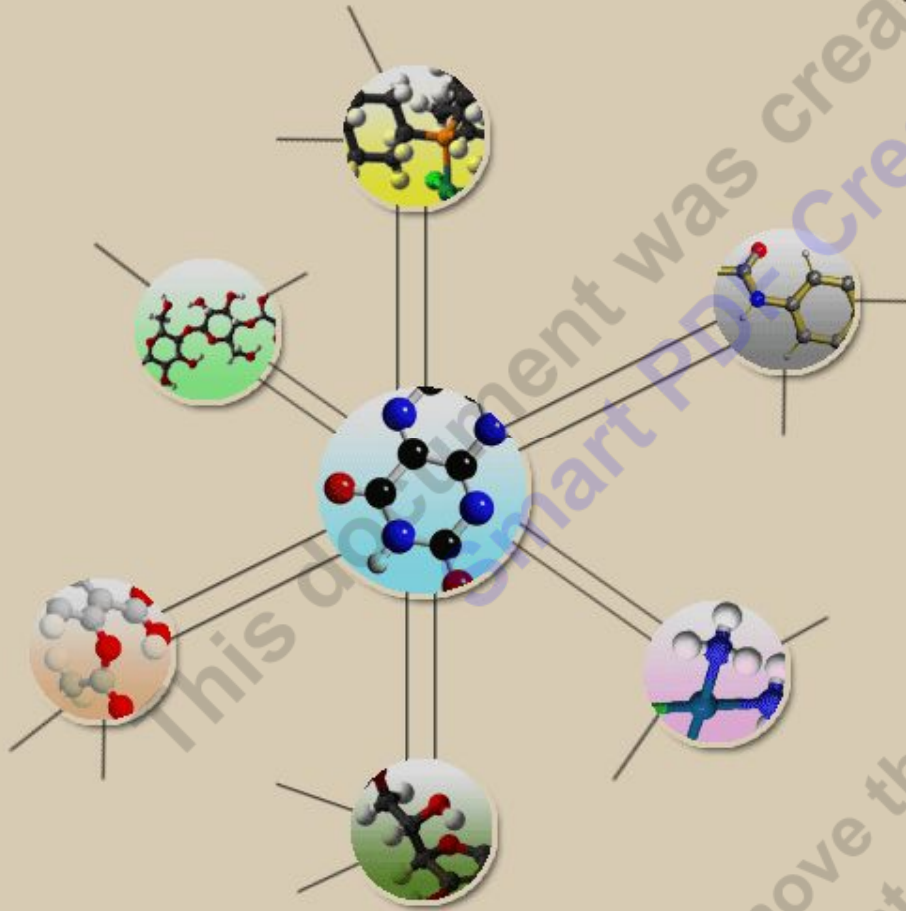


ميكانيكية التفاعلات غير العنصرية والعرضة معدنية



محاورة (1)

إشراف

د. نورة الزامل



ميكانيكية التفاعلات لبعض المركبات غير العضوية في المحاليل المتجانسة

والمقصود بكلمة ميكانيكية :

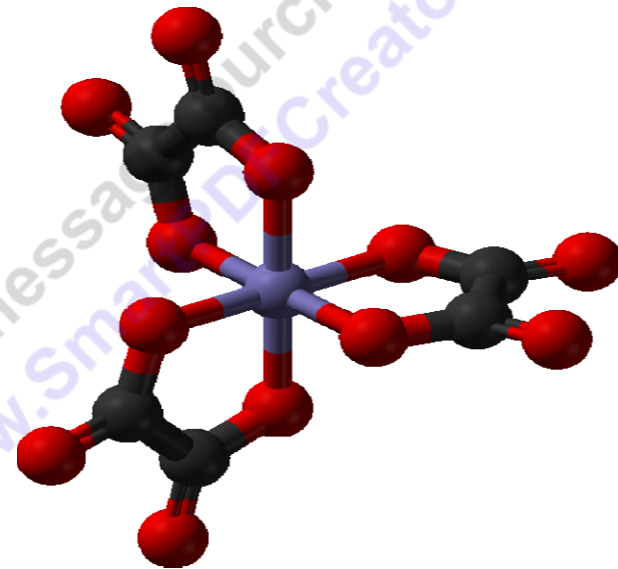
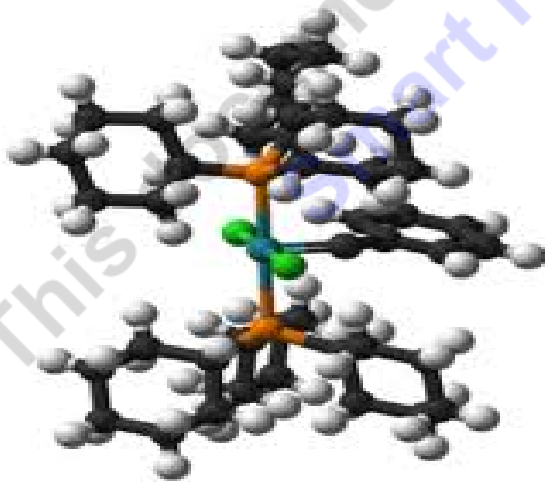
هو جميع التصادمات الفردية أو بعض العمليات البدائية والمشملة على الجزيئات (ذرات - شقوق حرة - أيونات) والتي تحدث تلقائيا أو تتابعيا لإعطاء التفاعل الكلي الملاحظ.

وكلمة **ميكانيكية التفاعل** تعني صورة فراغية مفصلة لكل خطوة من خطوات التفاعل كما تحدث وهذا يتطلب معلومات عما يسمى المتراكب النشط أو الحالة الوسيطة



المركبات التناسقية :

تحتوي على ذره أو أيون مركزي والذي عادة ما يكون فلز محاط بتجمع من الأيونات السالبة أو الجزيئات.

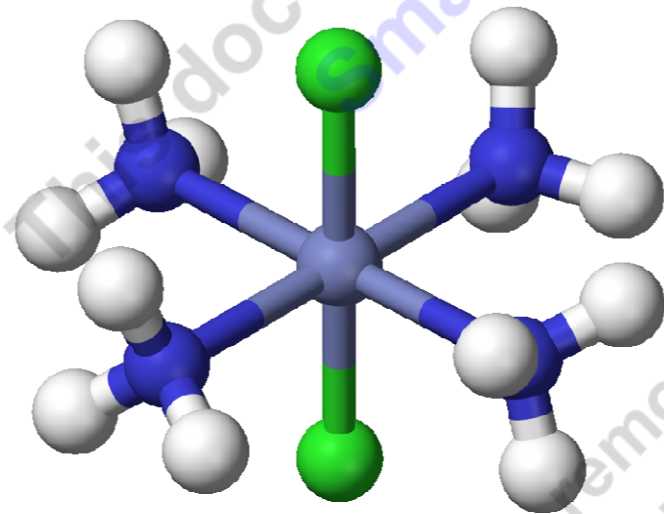


من أهم مميزات المركب التناسقي



هو الاحتفاظ بوحده وتمثاله حتى في المحاليل على الرغم من إمكانية حدوث بعض التفكك.

ويمكن أن يكون المترابك إما غير أيوني أو كاتيوني أو أنيوني ويطلق على هذه المجموعات المتناسقة مترابطات

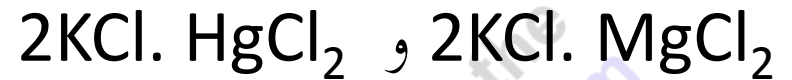


من أهم مميزات المركب التناسقي



كما يطلق على العدد الكلي من المترابطات المرتبطة بالأيون المركزي رقم التناسق ..

مثال :



* المركب الأول هو مركب تناسقي : $\text{K}_2[\text{HgCl}_4]$

* المركب الثاني ملح مزدوج : $2\text{KCl} \cdot \text{MgCl}_2$

لا يمكن التمييز بين الملح المزدوج والمركب التناسقي على أساس سلوكها في المحاليل المائية باستخدام **دراسات الأشعة السينية** وجد أن الأربعة أيونات كلوريد تترتب على شكل رباعي الأوجه حول أيون الفلز لذلك فالمركب يعتبر مركب تناسقي وليس ملح مزدوج.

طرق الكشف عن تكوين مركب تناسقي



يمكن الكشف عن تكوين مركب تناسقي بعدة طرق منها :

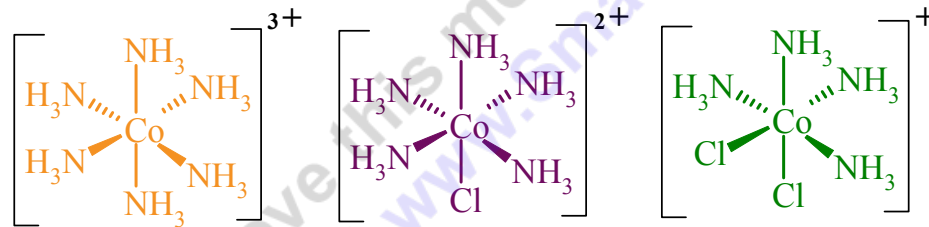
- الطرق الطيفية
- المغناطيسية
- أشعه إكس
- الذوبانية
- اللون
- جهد الأكسدة والاختزال
- التحليل العنصري
- وجميع هذه الطرق تعتمد على أن السلوك الكيميائي للمركب التناسقي يختلف تماماً عن السلوك الكيميائي لمكوناته

نظرية فيرنر التناسقية



كان عالم الكيمياء غير العضوية الفريد فيرنر هو أول من حصل على جائزة نوبل عام ١٩١٣ وذلك نتيجة لجهوده في وضع مفهوم المتراكب الفلزي وقد أسهم إسهاماً كبيراً في تطوير الكيمياء التناسقية.

ومن أهم المركبات التناسقية التي أمكن التعرف عليها هي متراكبات الكوبلت الثلاثي والثنائي ومن هذه الدراسات خلط محلول من كلوريد الكوبلت الثنائي CoCl_2 و كلوريد الأمونيوم NH_4Cl بمحلول هيدروكسيد الأمونيوم NH_4OH .. فإنه تم فصل عدد من المركبات التي لها ألوان مختلفة .



نظرية فيرنر التناسقية



ويعرف المجال الذي توجد به هذه المجموعات الكيميائية حول أيون الفلز **بالمجال أو النطاق التناسقي الداخلي** ..

وتسمى هذه المجموعات **بالمربطات (Ligands)** وهذه عادة ما تكون إما أيون سالب أو جزيء متعادل .

ثم فإن التركيب الكيميائي لهذه المترابكات يكون:





دراسة نظرية فيرنر على المتراكبات فإنه أمكن التوصل إلى حقيقة هامة وهي:

" أن ذرة الفلز تحتوي على عدد محدد من المواضع داخل مجالها التناسقي و هذه المواضع تشغل بالمرتبطات المناسبة والتي تكون إما متعادلة أو مشحونة كهربياً و هذا العدد من المواضع يسمى الرقم التناسقي للفلز"

وتوجد متراكبات ذات أرقام تناسقية تتراوح بين ٢-٨ ولكن أكثرها شيوعاً هي

الأرقام ٤ ، ٦ .

نظرية فيرنر التناسقية



اقترح فيرنر أن الفلز يكون له تكافؤ ثانوي يسمح له بتكوين الروابط التناسقية مع المرتبطات بالإضافة إلى عدد الروابط التي يكونها طبقاً للتكافؤ الرئيسي ..

مثال:

في حالة متراكب $[\text{Pt}(\text{NH}_3)_6] \text{Cl}_4$

فإن أيون البلاتين الرباعي التكافؤ يكون له تكافؤ ثانوي مقداره ٦.

حالة المتراكب $\text{K}_2[\text{PtCl}_6]$

فإن أيون البلاتين الرباعي التكافؤ يكون له تكافؤ ثانوي مقداره ٢ فقط والأربعة ذرات كلور الباقية ترتبط معه بواسطة التكافؤ الرئيسي .

حالة المتراكب $[\text{Pt}(\text{NH}_3)_6]^{4+}$

فإن الست جزيئات من النوشادر ترتبط مع أيون البلاتين بروابط تناسقية بحيث أن كل جزيء نوشادر يشترك بزوج الإلكترونات الحر الذي يحتوي عليه .

الرقم الذري الفعال Effective Atomic Number



فإن الرقم التناسقي للفلز لا بد أن يعتمد جزئياً **على التركيب الإلكتروني لذرة الفلز** ويعبر عن ذلك في صورة ما يسمى بالرقم الذري الفعال ويعرف بأنه (**عدد الإلكترونات الكلي الذي تمتلكه الذرة في المتراكب وهذا الرقم يكون شاملاً عدد الإلكترونات المشتركة في التناسق**).

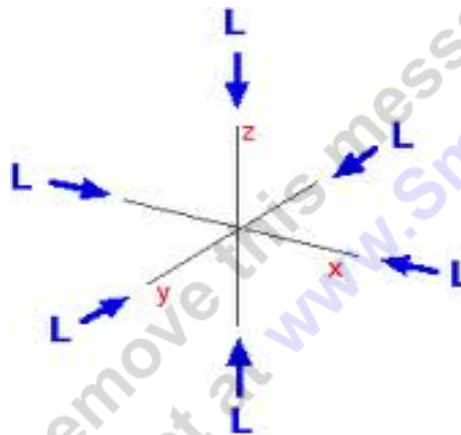
الرقم الذري الفعال لذرة الفلز يكون مساوياً للرقم الذري (العدد الذري) للغاز الخامل الذي يلي هذا الفلز في الجدول الدوري وهذا يعني أن ذرة الفلز تصل إلى تركيب الغاز الخامل الذي يليها في الجدول الدوري بواسطة التناسق .



المرتبطات :

"هي المجموعات الكيميائية التي ترتبط بمركز التناسق بواسطة رابطة تناسقية-تساهمية".

و من ثم فإن المرتبط لا بد أن يحتوي على زوج أو أكثر من الإلكترونات غير المشاركة وتعرف الذرة التي تحتوي على زوج الإلكترونات غير المشارك باسم مركز العطاء (Donor Center) و المرتبط عادة ما يكون جزيء متعادل أو أيون .





المرتبطات أحادية الترابط أو العطاء:

إذا احتوى المرتبط على زوج واحد من الإلكترونات غير المشترك يعرف بأنه **أحادي العطاء** أو **أحادي الترابط (monodentate ligand)** ، جدول ١-٣ .

مثال :

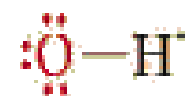
الجزئيات التي تحتوي على نيتروجين أو كبريت أو فوسفور أو أكسجين أو زرنخ. ومن هذه الجزئيات الماء و النشادر.



أول أكسيد الكربون



أيون ثيوسيانيت



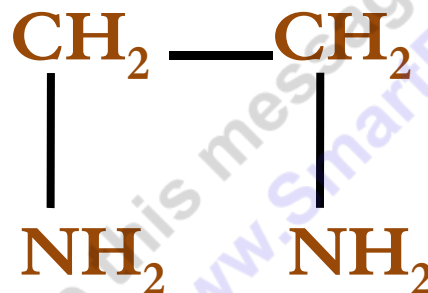
أيون هيدروكسيد



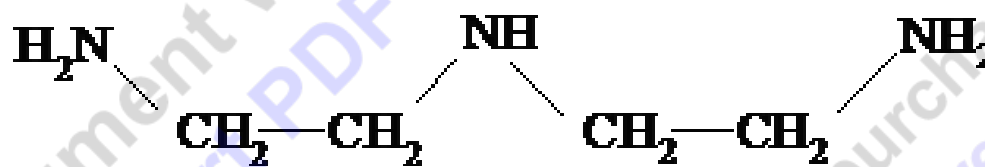
المرتبطات ثنائية الترابط أو العطاء:

المرتبطات التي تحتوي على زوجين غير مشاركين من الإلكترونات أو أكثر تسمى مرتبطات ثنائية العطاء (ثنائية الترابط) أو عديدة العطاء (عديدة الترابط) أما إذا كون المرتبط حلقة مع ذرة الفلز فيسمى حينئذ مرتبط مخلي .

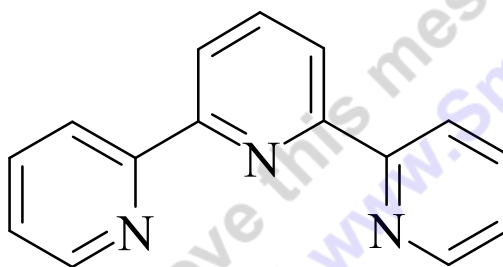
مثال :



جزء ثنائي إيثيل الأمين

المرتبطين ثلاثية الترابط أو العطاء:مثال :

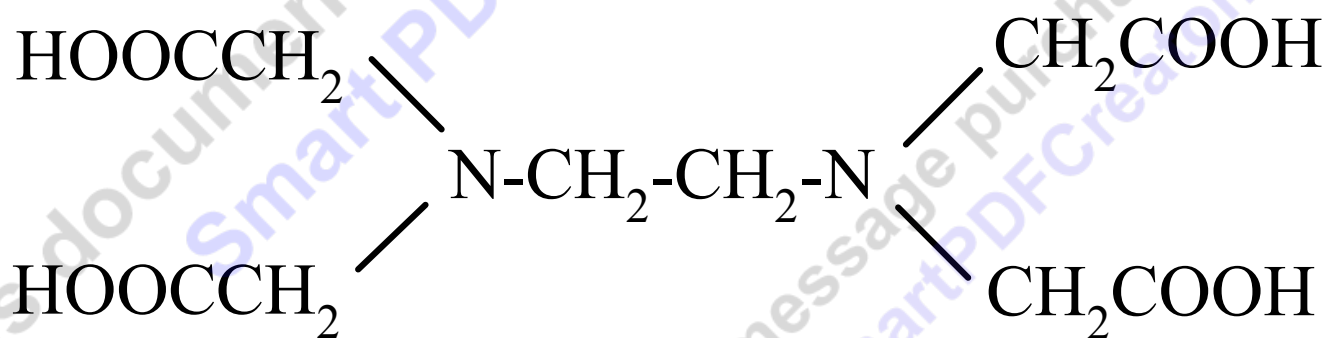
ثنائي الايثيلين ثلاثي الأمين





المرتبطات سداسية الارتباط أو العطاء:

مثال:





المرتبطات سداسية الارتباط أو العطاء:

أمثلة:

